مختصر في عرض الافلام السينمائية ذات المضامين السكولوجية

الفيلم رقم 1: أحدهم طار فوق عش الوقواق

One Flew Over the Cuckoo's Nest

تلخيص: لميس معن عبدالباري قاسم

طالبة ماجستير علم النفس السريري- جامعة لومسا

إشراف ومراجعة : أ.د. معن عبدالباري قاسم صالح

أستاذ علم النفس السريري(العيادي) المشارك - قسم الطب النفسي كلية الطب جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل(الدمام سابقا)

Maanslaeh62@yahoo.com

السينما هي الفن السابع وتعززت مساهمتها في إذكاء روح التوعية بمشكلات الحياة اليومية في عالم المتغيرات المشحون بالضغوط النفسية مما مكنها بقالب تقني فني مبدع وجذاب من توظيف وتقريب الصورة والصوت والحركة لوجه الحياة الواقعية ومزجها بالخيال الساحر والمبرر لالية الدفاع النفسي. في هذا الحيز الشهري سنحرص لتكون لنا وقفة مع واحدة من الافلام السيكولوجية(النفسية) العالمية المتميزة بالشهرة في موضوعاتها وبشكل وجيز بقصد تحفيز روح الاهتمام والمتابعة عند زملاء الاختصاص والمهتمين بالثقافة والفنون وارتباطها بالعلوم السلوكية كجسر مستقبلي يمكن الاستفادة منها وربطها بتقنين الادوات التشخيصية والتقنيات العلاجية السلوكية بخلفياتها الثقافية المختلفة لتخفيف الوصمة الاجتماعية عن الجوانب النفسية.

هو فيلم دراما أمريكي صدر عام 1975، من إخراج ميلوش فورمان، مبنيّ على رواية تحمل نفس الاسم من تأليف كين كيسي(الفيلم مقتبس من رواية تحمل نفس الاسم للكاتب كين كيسي، نُشرت عام 1962

كتب المؤلف الكتاب بعد تجربته كمتطوع في مستشفى إدارة المحاربين القدامى في بالو ألتو، كاليفورنيا). والفلم من بطولة جاك نيكلسون، لويز فليتشر، وويل سامبسون.

موجز مختصر عن الفلم

هو فيلم دراما أمريكي صدر عام 1975، من إخراج ميلوش فورمان، مبنيّ على رواية تحمل نفس الاسم من تأليف كين كيسي(الفيلم مقتبس من رواية تحمل نفس الاسم للكاتب كين كيسي، نُشرت عام 1962. كتب المؤلف الكتاب بعد تجربته كمتطوع في مستشفى إدارة المحاربين القدامى في بالو ألتو، كاليفورنيا). والفلم من بطولة جاك نيكلسون، لويز فليتشر، وويل سامبسون. وشارك في التمثيل أيضًا كل من: وليام ريدفليك، براد دوريف، داني ديفيتو، كرستوفر لويد وسكاتمان كروذرس.

يُعتبر الفلم هو الثاني من نوعه الذي يحوز على جوائز الأكاديمية الخمس (أفضل فيلم ،أفضل ممثل، أفضل ممثلة، أفضل إخراج، أفضل سيناريو).

أخُتير الفلم ليكون أحد أفضل الأفلام الـ100 في التاريخ الأمريكي من قِبَل معهد الفيلم الأمريكي. وقد صُور الفيلم في مشفى Oregon State Hospital في مدينة سايلم في ولاية أوريغون الأمريكية.

تسمية الفيلم

"عش الوقواق" المشار إليه في العنوان هو تعبير يستخدم في اللغة العامية الأمريكية للإشارة إلى

مصحة عقلية. هناك أيضًا قافية حضانة تحتوي على الآية التالية: ثلاثة أوز في قطيع، واحد طار شرقًا، وواحد طار غربًا، وواحد طار فوق عش الوقواق. لا يوجد أي أثر لقافية الحضانة هذه في الفلم، في حين أنها تشكل أحد العناصر الأساسية في رواية كيسي. ولهذا التعبير معنى رمزي: طائر الوقواق هو طائر لا يبني أعشاشاً، إذ يستخدم أعشاش الطيور الأخرى لوضع بيضه. وفي حالة الفلم، فإن "العش" يمثله مستشفى الأمراض العقلية نفسه والمرضى الموجودون بداخله هم "البيض" الذي وضعه المجتمع ("الوقواق") لعزلهم عن العالم؛ "الشخص" الذي "يطير" فوق عش الوقواق في العنوان هو الشخصية التي يلعبها جاك نيكلسون، وراندل باتريك ماكمورفي، الذي يكشف بحضوره عن الطابع القمعي والشبيه بالسجن للمؤسسة.

قصة الفيلم

في عام 1963، تم إدخال رجل يُدعى راندل باتريك ماكميرفي، سُجن بتهمة ممارسة الجنس مع شابة تبلغ من العمر خمسة عشر عامًا، إلى مستشفى ولاية سايلم للأمراض العقلية لتجنب الحكم عليه بالأشغال الشاقة. يوضح الدكتور جون سبيفي، رئيس المنشأة، لماكمورفي أنه سيتعين احتجازه للمراقبة فقط، وأنه إذا لم يتم تشخيص إصابته باضطرابات عقلية، فسوف يعود ليقضي عقوبته في السجن. تم تعيين ماكميرفي في الجناح الذي تديره الممرضة ميلدريد راتشيد، وهي امرأة ذات شخصية باردة وعديمة الرحمة وعدوانية، والتي تخيف المرضى باستمرار..

على الرغم من علمه بأنه تحت الملاحظة، يتصرف ماكميرفي بشكل غير تقليدي في الجناح، ولا يحترم القواعد التي تحكم حياة المرضى: فهو يسخر من مريض أمريكي أصلي من خلال تقليد رقصة قبلية، ولا يتناول دوائه اليومي (يبصقه في وجه مريض آخر) ويلعب كرة السلة بمفرده متجاهلاً المجموعة. عندما يُحرم من فرصة مشاهدة مباريات البيسبول على التلفاز، يقترح تحطيم النافذة بمغسلة ثقيلة، لكن لا يستطيع أحد رفعها عن الأرض. بعد ذلك يرتجل كمعلق إذاعي في لعبة بيسبول خيالية، ويحرض المرضى الآخرين على إحداث ضجيج، وبالتالي يبدأ في كره الممرضة راتشيد. بعد بضعة أيام، ينظم ماكمير في مزحة: فهو يتولى قيادة الحافلة التي تخدم المستشفى ويستخدمها لنقل المرضى الآخرين الذين يصطادون على متن قارب مسروق، ويتظاهر هو والآخرون بأنهم مجموعة من الأطباء من مؤسسة الطب النفسي. من خلال لعب الورق، يفوز بجميع سجائر زملائه في الفصل، مما يجبر راتشد على تقنينها. يترتب على ذلك شجار عنيف ويهاجم ماكميرفي الممرضة، بدلاً من البقاء غير مبالٍ، كما يفعل الجميع باستثناء مريض آخر والأمريكي الأصلي، برومدن الصم والبكم البدين، الذي بدأ ماكمورفي يلقب بـ "الرئيس الكبير". بعد ذلك، يُعتقد أن بطل الرواية عدواني ويتعرض لصدمة كهربائية في محاولة لاسترضاءه..

باتباع مثال ماكمورفي، قرر المرضى محاولة التعبير عن احتياجاتهم بحرية، ومعارضة الانضباط الصارم الذي يفرضه رئيس القسم. يقوم ماكميرفي، من بين جميع المرضى في قسمه، بتكوين صداقات على وجه الخصوص مع بيلي بيبيت، وهو صبي انطوائي يعاني من تلعثم ويشعر برعب حقيقي تجاه والدته، ومع برومدن، ويفهم ما يسميه "خيانة الأمانة الكامنة لدى ميلدريد"، ثم قرروا مع المرضى محاولة تفكيكه. يدرك المرضى أنهم ما زالوا أشخاصًا محترمين على الرغم من أمراضهم ويشعرون بالإعجاب بتطلعات ماكمورفي التحررية. وفي هذه الأثناء، أدرك أن مستشفى الطب النفسي ليس مكانًا مناسبًا له، وهو على قناعة بأنه يستطيع تركه عند انتهاء مدة عقوبته؛ ومع ذلك، بعد 68 يومًا، جعله أحد المرافقين يفهم أن هذا لن يكون هو الحال، لذلك يرى ماكميرفي أنه من المناسب محاولة الهروب.

وشارك في التمثيل أيضًا كل من: وليام ريدفيلد، براد دوريف، داني ديفيتو، كرستوفر لويد وسكاتمان كروذرس

أُختير الفلم ليكون أحد أفضل الأفلام 100 في التاريخ الأمريكي من قِبَل معهد الفيلم الأمريكي. وقد صُور الفيلم في مشفى Oregon State Hospital في مدينة سايلم في ولاية أوريغون الأمريكية

"عش الوقواق" المشار إليه في العنوان هو تعبير يستخدم في اللغة العامية الأمريكية للإشارة إلى مصحة عقلية

لهذا التعبير معنى رمزي: طائر الوقواق هو طائر لا يبني أعشاشاً، إذ يستخدم أعشاش الطيور الأخرى لوضع بيضه

في حالة الفلم، فإن "العش" يمثله مستشفى الأمراض العقلية نفسه والمرضى الموجودون بداخله هم "البيض" الذي وضعه المجتمع ("الوقواق") لعزلهم عن العالم

يدرك المرضى أنهم ما زالوا أشخاصًا محترمين على الرغم من أمراضهم ويشعرون بالإعجاب بتطلعات ماكمورفي التحررية

أدرك أن مستشفى الطب النفسي ليس مكانًا مناسبًا له، وهو على قناعة بأنه يستطيع

يكتشف ماكميرفي بعد ذلك أن برومدن كان يتظاهر دائمًا بأنه أصم وأبكم بينما في الواقع يسمع ويتحدث جيدًا، وسيكون لديه أيضًا القدرة على الهروب ولكنه خائف جدًا من العواقب المحتملة ومن العالم الخارجي، ومع ذلك تمكن من العثور على القوة في شخصية ماكميرفي الملهمة للمغادرة، لذلك قرر الاثنان الهروب إلى كندا معًا. بعد رشوة الحارس المناوب، ينظمون حفلة ليلية صغيرة لتوديع رفاقهم، حتى أنهم يتسللون إلى اثنتين من العاهرات. لسوء الحظ، يسكر ماك ميرفي، وفي النهاية، بدلاً من الهروب، ينام على الأرض، مع أي شخص آخر، منهكًا من الصخب. في صباح اليوم التالي، وجدت الممرضة راتشد الجناح في حالة من الفوضى، حيث كان العديد من المرضى نائمين على الأرض، وبيلي، الذي توقف في هذه الأثناء عن التأتأة، يرقد في السرير مع إحدى الفتيات. بيلي، بعد تعرضه لعنف نفسي آخر (تهديد راتشد بإخبار والدة بيلي بما فعله)، يبدأ في التأتأة مرة أخرى، ويصاب بالخوف، وفي خضم نوبة، ينتحر. في مواجهة مسؤولية راتشد الواضحة، يتفاعل ماكميرفي بعنف ويحاول خنقها، وبينما كان على وشك النجاح، أذهله أمر منظم. في مواجهة هذه الحادثة الأخيرة، فإن اللجنة الطبية مقتنعة تمامًا بأن ماكمورفي مريض خطير وأنه يجب علاج عدوانيته بإجراء عملية جراحية في الفص.

بينما يتساءل جميع المرضى أين انتهى به الأمر ويعتقد البعض أنه هرب بالفعل، في إحدى الليالي، تم إرجاع ماكمورفي، الذي تم استئصاله حديثًا وغيب تمامًا، إلى الجناح. يرى برومدن صديقه في هذه الظروف، فاقدًا للضمير وقوة الإرادة، فيقرر عدم تركه لمصيره، ويقتنع بأنه لا يستحق السماح له بالعيش في تلك الحالة، فيقتله عن طريق خنقه بوسادة. ثم إقتلع من ألارض الحوض الرخامي الثقيل الذي رأيناه في البداية وتصعب عليه نزعه من قبل زميله ماكمورفي، حيث نفذ الخطة السابقة في إلقائه على النافذة والهروب من الثغرة، هاربًا نحو الحرية، الى كندا.(بالطبع تحمل الكثير من تلك اللقطات دلالات رمزية عميقة في التحريض على التمرد والمواجهة مع سطوة النظام الاستبدادي الطبي والاجتماعي السائد أنذاك).

الاستقبال الجماهيري

ردود الفعل اتجاه الفيلم كانت إيجابية جداً، وقد أثار الفيلم إعجاب النقاد ووضع ضمن لائحة «الأفلام العظيمة».

ملاحظات سيكولوجية جديرة بالاهتمام

الفلم مثل تجربة ناقدة للوصمة الاجتماعية ضد الامراض النفسية بشكل عام وتحديدا الاتجاه المضاد للطب النفسي– الذي أنتشر عقب عقد الستينات (**حركة معارضة الطب النفسي** هي عبارة عن تصورات فكرية إنتشرت في الستينيات من القرن العشرين على أيدي أطباء نفسيين معترضين على أسلوب المعالجة المتبع في الطب النفسي خلال العقود الماضية، وأصحاب هذا الفكر أو هذه الحركة يرفضون "النموذج الطبي "للاضطرابات النفسية، أي يرفضون اعتبار الاضطرابات النفسية أمراضا، ويرفضون بالتالي كل ما يتصل بذلك من أساليب التشخيص والعلاج الطبي والحجر في مستشفيات، واستبدل كثير منهم بهذا "النموذج الطبي" نموذجا اجتماعيا" يقول بأن الاضطراب النفسي هو ناتج عن تعقد نمط الحياة المعاصرة . يعتبر د. لانج هو أول من نشر كتاباته المهمة "الذات المنقسمة The Divided Self"في عام 1957، ويثير الشك حول الكثير من نظريات الطب النفسي وممارساته.. ثم ميشيل فوكو والعقل والجنون، وتمت صياغة مصطلح «مناهضة الطب النفسي» من قبل الطبيب النفسي ديفيد كوبر في عام 1967)

تركه عند انتهاء مدة عقوبته؛ ومع ذلك، بعد 68 يومًا، جعله أحد المرافقين يفهم أن هذا لن يكون هو الحال، لذلك يرى ماكميرفي أنه من المناسب محاولة الهروب

الفلم مثل تجربة ناقدة للوصمة الاجتماعية ضد الامراض النفسية بشكل عام وتحديدا الاتجاه المضاد للطب النفسي– الذي أنتشر عقب عقد الستينات

حركة معارضة الطب النفسي هي عبارة عن تصورات فكرية إنتشرت في الستينيات من القرن العشرين على أيدي أطباء نفسيين معترضين على أسلوب المعالجة المتبع في الطب النفسي خلال العقود الماضية، وأصحاب هذا الفكر أو هذه الحركة يرفضون "النموذج الطبي "للاضطرابات النفسية، أي يرفضون اعتبار الاضطرابات النفسية أمراضا، ويرفضون بالتالي كل ما يتصل بذلك من أساليب التشخيص والعلاج الطبي والحجر في مستشفيات

استبدل كثير منهم بهذا "النموذج الطبي" نموذجا اجتماعيا" يقول بأن الاضطراب النفسي هو ناتج عن تعقد نمط الحياة المعاصرة

خلصت الدراسة إلى أنه «من الواضح أننا لا نستطيع التمييز بين العاقل من غير العاقل في مستشفيات الأمراض النفسية».

وكان من اشهر التجارب التي اقتبسها الفلم لاحقا بتصرف **تجربة روزنهان وهي** تجربة علمية هامة في تحديد مدى صلاحية وصحة وشرعية تشخيص الأمراض النفسية، التي أجراها عالم النفس ديفيد روسنهن(، وهو أستاذ في جامعة ستانفورد، وقد نشرت التجربة مجلة (العلوم)ساينس العلمية في عام 1973تحت عنوان «ان تكون *عاقل في أماكن مجنونة :*

(On Being Sane in Insane Places). وتعتبر الدراسة انتقادا مهماً ومؤثراً على تشخيص الأمراض النفسية.

وتعمد روزنهان في تجربته ان يتظاهر المجربون بالهلوسة لدخول مستشفيات الأمراض النفسية، وتصرفوا بشكل طبيعي بعد ذلك. تم تشخيصهم باضطرابات نفسية وتم إعطائهم عقاقير مضادات نفسية.

أثناء الاستماع إلى محاضرة لـ رونالد لينغ، التي ارتبطت بحركة مكافحة الطب النفسي، تصور ديفيد روزنهان التجربة كوسيلة لاختبار موثوقية التشخيصات النفسية. وخلصت الدراسة إلى أنه «من الواضح أننا لا نستطيع التمييز بين العاقل من غير العاقل في مستشفيات الأمراض النفسية». كما أوضحت أخطار التجريد من الإنسانية وأيضاً التسميات النفسية في مؤسسات الطب النفسي. واقترح استخدام مرافق الصحة النفسية المجتمعية التي تركز على مشاكل وسلوكيات محددة بدلاً من التسميات النفسية، وأوصى بالتثقيف لجعل العاملين في مجال الطب النفسي أكثر وعياً بعلم النفس الاجتماعي لمرافقهم.

ضمن الجزء الثاني من دراسته، عندما تحدث إدارة المستشفى اجرى فيها الدراسة الأولى، روزنهان بأن يرسل مرضى كاذبين مرة أخرى إلى المنشأة ومن ثم يكتشف موظفوها من هو المريض الكاذب. وافق روزنهان، وفي الأسابيع التالية من بين 250 مريضًا جديدًا، حدد الموظفون 41 مريضًا كاذبًا محتملاً، من خلال تلقي شكوك من طبيب نفسي واحد على الأقل وموظف آخر. في الواقع، لم يرسل روزنهان أي مريض كاذب إلى المستشفى. وكانت الخلاصة: لا يمكن أن تكون أي عملية تشخيصية تفسح المجال أمام أخطاء هائلة من هذا النوع هي عملية موثوقة للغاية.

للامانة التاريخية واعترافا بدور الصحافة و الادب التنويري المبكر لايمكن هنا ان نغفل دور الصحفية الاستقصائية اليزبيت جين كوكران والتي أشتغلت مراسلة في صحيفة مشهورة اسمها (عالم نيويورك)، نهاية القرن التاسع عشر، قابلت رئيس التحرير وعرضت عليه فكرة مجنونة وهي إنها تعمل تحقيق صفحي داخل مستشفى للأمراض العقلية موجودة في جزيرة بعيدة اسمها (بلاكويل).

حيث تدربت على دور المخبولة وذلك من خلال معايشتها لمخيّم خاص بالفقراء ذهبت اليه ، وبدأت تتصرّف بشكل مريب مثل المرضى العقليين.. الامر الذي تطلب استدعاء الشرطة وتسليمها لمستشفى للكشف عن قواها العقلية، و قرروا انها فعلا مجنونة خاصةً بعد ما ادّعت إنها فقدت الذاكرة تماماً، فتم إيداعها داخل مستشفى للأمراض العقلية على جزيرة (بلاكويل) كما هو مخطط له .. وهنا تمكنت من رؤوية شتىء أنواع العذاب في المستشفى، واكتشفت إن أغلب الموجودين فيها أصحّاء نفسياً وعقلياً جداً، والذي منهم فقد عقله فكان بسبب المعاملة الشيطانية لإدارة المستشفى التي كانت تعاملها بقسوة شديدة حيث ان الممرضين كانوا يربطون المرضى بسلاسل حديد ويجبروهم على عدم الحركة من السادسة صباحاً حتى الثامنة مساءً، كما يجبروهم على الاستحمام بمياه باردة في الشتا بدون ان يسمحوا لهم بتجفيف أنفسهم، كما يجبروهم على النوم بدون غطاء، ناهيك عن الإهانات بأبشع الألفاظ من الأطباء والممرضين، حتى ان الصحفية جين وصفت المستشفى أكثر من مرة بإنها جحيم حقيقي على الأرض.

للامانة التاريخية واعترافا بدور الصحافة و الادب التنويري المبكر لايمكن هنا ان نغفل دور الصحفية الاستقصائية اليزبيت جين كوكران والتي أشتغلت مراسلة في صحيفة مشهورة اسمها (عالم نيويورك)، نهاية القرن التاسع عشر، قابلت رئيس التحرير وعرضت عليه فكرة مجنونة وهي إنها تعمل تحقيق صفحي داخل مستشفى للأمراض العقلية موجودة في جزيرة بعيدة اسمها (بلاكويل).

هنا تمكنت من رؤوية شتىء أنواع العذاب في المستشفى، واكتشفت إن أغلب الموجودين فيها أصحّاء نفسياً وعقلياً جداً، والذي منهم فقد عقله فكان بسبب المعاملة الشيطانية لإدارة المستشفى التي كانت تعاملها بقسوة شديدة حيث ان الممرضين كانوا يربطون المرضى بسلاسل حديد ويجبروهم على عدم الحركة من السادسة صباحاً حتى الثامنة مساءً

في نهاية المطاف اعترفت اليزبيت جين لهم في اليوم العاشر بإنها عاقلة، وإن كل ذلك كان مجرد تمثيلية، ورغم أنهم رفضوا تصديقها إلا إنهم أفرجوا عنها بعد تحقّلت الصحيفة لانقاذها

في الختام أيضا لايفوتنا الاشارة هنا لمدى تأثيرعوامل اخرى

معززة لانتاج الفلم منها الدور المشبوه لانتشار العقاقير وتورط شركات الادوية في الولايات المتحدة بهدف تخدير الشباب إبان حقبة الحرب الفيتنامية والحد من حركة التمرد التي عرفت انذاك "بحركة الهبيز" في الستينات ومطلع السبعينات

هذا الفلم يعتبر مساهمة مجتمعية وثقافية أيضا داعمة للاعتراف بتشخيص مفهوم مابعد الصدمة النفسية "PTSD"عند الجنود العائدين من الحرب والذي تبنته رسميا الجمعية الامريكية للطب النفسي لاحقا في دليلها الاحصائي التشخيصي –III ، العام 1980

وفي نهاية المطاف اعترفت اليزبيت جين لهم في اليوم العاشر بإنها عاقلة، وإن كل ذلك كان مجرد تمثيلية، ورغم أنهم رفضوا تصديقها إلا إنهم أفرجوا عنها بعد تدخّلت الصحيفة لانقاذها، ولاحقا ألّفت كتاب بعنوان (١٠ أيام في مصحة للأمراض العقلية) تحكي تجربتها الشخصية في ذلك الجحيم. ونالت الصحفية (إليزابيث جين) عليه شهرة عالمية تحت اسم مستعار وهو (نيللي بلاي)، واخرج عنها العديد من الأفلام الوثائقية والأجنبية.

كما تم إغلاق المستشفى بعد نشر ذلك الكتاب الذي هز المجتمع الأميريكي ، وتم محاكمة كل العاملين فيه على جرائمهم غير الإنسانية.

في الختام أيضا لايفوتنا الاشارة هنا لمدى تأثيرعوامل اخرى معززة لانتاج الفلم منها الدور المشبوه لانتشار العقاقير وتورط شركات الادوية في الولايات المتحدة بهدف تخدير الشباب إبان حقبة الحرب الفيتنامية والحد من حركة التمرد التي عرفت انذاك "بحركة الهبيز" في الستينات ومطلع السبعينات .

يمكننا القول بان هذا الفلم يعتبر مساهمة مجتمعية وثقافية أيضا داعمة للاعتراف بتشخيص مفهوم مابعد الصدمة النفسية " PTSD"عند الجنود العائدين من الحرب والذي تبنته رسميا الجمعية الامريكية للطب النفسي لاحقا في دليلها الاحصائي التشخيصي –III ، العام 1980.

- العديد من الاقتباسات الواردة في هذه المقالة ماخودة بتصرف من مواقع الانترنيت .

أنه فلم جدير بالمشاهدة والاستمتاع بروائع الابداع الفني والتقني للاخراج والتمثيل السينمائي العالمي وكذلك بالمضمون الفكري والعلمي من منظور سيكولوجي رصين..

رابط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Documents/CR213Maan.OneFlewOvertheCuckoosNest.pdf

****** ******* ******

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/

المتجر الالكتروني
http://www.arabpsyfound.com

الكتاب السنوي 2024 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار السادس عشر)

الشبكة تدخل عامها 24 من التأسيس و 22 على الويب

24 عاما من الكدح... 22 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

كتاب "حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

التحميل من الموقع العلمي

http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2022.pdf